الملك مرسوماً في ٧ شباط سنة ٤٥٢ بعث به الى كنائس القسطنطينية . وفي ١٢ آذار سنة
المذكورة اتخذ مرسوماً آخر الى اهل المسيحيين في الشرق وخصوصاً في مصر وفلسطين
وسوريا يمنع فيه الجدال الديني ويحرض الجميع على قبول تحديدات المجمع الخلكيدوني واتباعها
فكان بعد ذلك ان الاكثرين خضعوا لهذه الاوامر . واما الذين عصوها فلقبوا الذين
اتبعوها بالملكيين لانهم تبعوا ما رسمه الملك مركيانوس في قبول تحديدات المجمع
المذكور كما روى ذلك كثيرون من المؤرخين المدققين المذكورة اسماؤهم في جدول المؤرخين

العدد الثاني اما الكنيسة اليونانية المسماة رومية ايضاً بقديسيها ومعلميها
وبطاركتها واساقفتها وكهنتها ورهبانها وشعوبها مع ملوكها الارثوذكسيين قد
اشرقت منذ نشأتها الى غاية القرن التاسع حافظة رباط الاتحاد والاشتراك في
وحدة الايمان الارثوذكسي مع الكنيسة اللاتينية وسورس المفطور الحبر الروماني الذي
قد عرفه البطاركة الشرقيون وسائر الرؤساء الكنسيين في كل انحاء المعمور رئيساً

سلطان القديس بطرس رأس الرسل وله التولي على الكنيسة كلها بحق الهي وكنسي
ليس نظراً لدنيويته وتقدمه فقط على جميع البطاركة والرؤساء بل نظراً لسلطانه
ودنيويته ايضاً في الكنيسة الجامعة وشرعاً كذلك في الاولى مع المجمع المسكوني وخارجاً عنه .
كما هي اعمال الائمة في التسعة الاجيال المذكورة بالالتجاء اليه في حل مشاكل الايمان
ورفع الدعاوي اليه والتماس الاحكام من الدوائر الكنسية على وجه الاستئناف . وبقبول
احكامه واوامره بالطاعة التامة وباعطائهم النواب في المجامع المسكونية المجلس ~~الجلسة~~
الاولى ولترؤسهم عوضاً عنه وباستمدادهم منه تثبيت تحديداتها واحكامها . ويكفي
لاثبات ذلك تلاوة اعمال المجامع المسكونية والرسائل السينودسية والبابوية والملكية
والبطريركية وامثالها مع تواريخ الكنيسة الصادقة الامر المشهور في العالم اجمع . وبالتالي
ان هذه الكنيسة اليونانية لبثت نيفاً على تسعة قرون حافظة حقيقة كونها
كاثوليكية بالتمام . الا ان هذه الوحدة والصفة قد اخذت تبدأ انثلامها في

Copyright © King Saud University